أعدها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

معالم الدليل

« كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته »

لقد كانت الامية منتشرة في الشعب الكويتي وحال الجهل بينهم وبين عقولهم .

ولكن امراؤه الكرام من آل صباح عرفوا حق العلم وقدر التربية ومنزلتها في تربية الشعوب وتهذيبها . والتقدم بها الى الامام .

فانشئوا المعاهد واقاموا المدارس وقفزوا قفزة واسعة قضت على الجهل .

فهيئوا لبنى الوطن فرص التعليم وبذلوا الاموال الطائلة في كل ما يحتاجه في سبيل نهضته العلمية . حتى يستطيع ان يساير الامم في مضمار الحياة الراقية ويشارك في بناء المدنية الفاضلة والسعادة الانسانية .

والى ذلك يشير الشاعر :

العلم يرفع بيتاً لاعماد له ... والجهل يهدم بيت العز والشرف

وقال آخر :

وفقنا الله تعالى لنشر العلم وحمل لوائه والعمل به حتى ننفض غبار الجهل ونهض الى مصاف الدول المتمدينة وتتعانق نهضتنا الطارفة بمجدنا التالد فنبلغ مانصبو اليه من آمال وعز وسيادة وحرية وسعادة في الدنيا والآخرة .

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ؟

البسطاوي حجازي الانصاري

عضو بعثة الازهر الى معهد الكويت الديني

تعلم فليس المرء يولد عالمـــاً وليس اخو علم كمن هو جاهل

فنتقدم جزيل شكرنا لحضرة صاحب النهضة العلمية الشيخ المعظم صاحب السمو عبدالله السالم الصباح .

ورئيس المعارف الشيخ المعظم صاحب السعادة عبدالله الجابر الصباح .

« وكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته »

وفق الله الجميع الى ما فيه الخير والسعادة « آمين »

احمد عبد الرحمن محمد

الثالثة الابتدائية

الدين النصيحة

قدموا رجلا من الخوارج لعبد الملك بن مروان لتضرب عنقه ، وقبيل التنفيذ دخل على عبدالملك ابن صغير له يبكي لان المعلم قد ضربه . فاخذ عبدالملك يهدىء الولد ويكفكف دمعه ، فقال الخارجي : دع الولد يبكي ، فانه ارحب لشدقه ، واسح لبصره ، واذهب لصوته وأحرى ألا تأبى عليه عينه اذا حضرته طاعة الله فاستدعى عبرتها . فقال عبدالملك ! اما يشغلك ما انت فيه عن هذا ؟ قال الخارجي ما ينبغي للمسلم ان يشغله عن قول الحق شيء ، فأمر بتخلية سبيله

عن تاريخ التربية الاسلامية ص ١١

التمسك بالقرآن الكريم سبيل العزة والسعادة

إذا أمعنا النظر في المجموعة البشرية رأينا العالم أجمع يتوجه نحو المطالب العليا والمراتب السامية . وكل إنسان يحب الرفعة بين مجتمعه وبين شعبه وليست العزة والسعادة في المال ولا سيما المال الذي يجر على صاحبه الوبال . والخمور التي تفسد الاخلاق . والجلوس بين الغانيات والزنى الذى يؤدي الى تلف الصحة ويسبب للانسان المرض ويذهب به الى الهلاك . ولكن العزة والسعادة بغنى النفس عن المطامع .وحرمانها عن لذات الدنيا المحرمة والاعراض عن الشهوات التى تزيل الدين وتنزل بصاحبها الى اسفل سافلين والعزة درجة يفتخر الانسان بها بين قومه وبلاده وفي حياته الراهنة .

وأن طريق العز ليست هوانا ولعبا بل لابد من عمل صالح وتعب شديد فى الدين أولا ثم في الدنيا وتمسك بالقرآن الكريم والعمل بما فيه من الخير . والعمل الصالح للشعب وللوطن ووضع القوانين الاسلامية بما فيها من حكم عادل .

وما العز الا تاج فوق رءوس الأعزاء ولكن يالأسف قد وهبكم الله الله العزة والرفعة ولكنكم قد ضيعتموها قال رب العالمين جل وعلا : (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) عباد الله لن نكون أعزاء أبداً إلا إذا رجعنا الى القائد العظيم والكتاب المبين الذي به نجد العزة وبتركه تأتينا الذلة والاهانة . لقد أعرضنا عنه فانتشر الجهل بيننا وغطت على أعيننا سحب سوداء وظلام حالك وفقر مستمر وليس الفقر فقر المال والاحتياج الى الصحة الجسمانية ولكن فقر

العلم والدين ولذلك خسرنا الآخرة وطمس الجهل على قلوبنا وفقدنا العزة والسعادة والسيطرة والسيادة في مجتمعنا وحياتنا بل وفي أنفسنا ومع ذلك قد استعمرنا الشيطان حتى سلب عقولنا وزين لنا المحرمات جزاء بما أعرضنا عن تعاليم القرآن العظيم وزيادة على ذلك عذاب يوم القيامة قال الله تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمي وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى »

عباد الله ألا تخافون عذاب رب العالمين ؟

لقد أمركم بالصلاة والصيام والزكاة والحج والشهادة فلم تلقوا اليه أذناً واعية ونهاكم عن ضياع أموالكم وعدم الاسراف بلا فائدة فلعبتم القمار ونهاكم عن شرب الخمور فشربتموها وأمركم أن تعتصموا بحبل الله جميعاً فتفرقتم وأمركم أن تكونوا إخوة متحابين فتعاديتم وأصبح كل ينفر من أخيه المسلم ، فكيف تستغربون أنكم مستعمرون وفي بلادكم أذلاء مستصغرون لقد جعلتم المنكرات دينكم وتلبية الفساد صلاتكم وزيارة الراقصات والمغنيات كعبتكم والكف عن العمل الصالح صيامكم والانفاق في شرب الخمور زكاتكم ، فكيف لايسلط الله عليكم عدوكم ويصب عليكم العذاب صبا قال تعالى : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » فعسى الله أن يهدينا الى مافيه العزة والسعادة لبلادنا العزيزة الكويت حتى نؤدي واجب شكر الله على